

## سندى وقدر

رسالة مفتوحة الى  
وزير العمل والشئون الاجتماعية

O وزير العمل والشئون الاجتماعية O

والشباب ع.ع. هو احد هؤلاء الكفاءات البحرينية التي سدت الابواب في وجهه جميع فظل عاطلا عن العمل لاكثر من سنتين فتراكمت عليه الديون والاقساط حتى اصبح عاجزا عن توفير ابسط حقوق ومستلزمات اسرته .. رغم انه يحمل العديد من المؤهلات العلمية العالية ويمتلك خبرة مهنية تصل الى اكثر من ١٨ عاما ، مارس خلالها العديد من الوظائف والاعمال حيث عمل لمدة ١٨ سنة في احدى كبريات شركات

تزخر بلادنا العزيزة بالكثير من الشباب البحرينى من ذوي المؤهلات العليا والكفاءات على صعيد مختلف المهن والمجالات العملية والذين اثبتوا قدراتهم ورسخوا اقدامهم في الوظائف التي اسندت اليهم مؤكدين ان الشباب البحريني قادر وكفء لتسوي مختلف الوظائف والمناصب التي تتطلب دقة ومهارة غير عادية ، وانهم لا يقلون كفاءة ومهارة عن الاجانب الذين تستعين بهم الكثير من الشركات والمؤسسات على انهم خبراء .. وتصرف لهم رواتب عالية وامتيازات كثيرة تفوق اضغاف اضغاف ما تدفع للمواطن..

ورغم ذلك فان هناك كفاءات بحرينية شابة ليست لديها وظائف وحفبت اقدامها في البحث عن العمل وطرق ابواب مختلف الشركات والمؤسسات والوزارات دون فائدة .. ويضعهم مضت على حاله سنوات طويلة وهو فريسة للقلق والاحباط ينتظر بارقة امل في ان يحصل على وظيفة اية وظيفه !!

الطيران كمضيف جوي ثم طيار مدني على الفوكر ثم مساعد طيار على طائرات البوينج ، كما عمل في قسم تخطيط الرحلات الجوية وقسم ضبط حمولات الطائرة وقسم جدول الملاحين اضافة الى عمله في احدى شركات الملاحة في قسم ادارة عمليات ناقلات البترول ، وهو في جميع هذه الوظائف اثبت تفوقا ومهارة اهلته للترقية عدة مرات واسناد اعمال فنية دقيقة للغاية اليه ، كما حصل على العديد من شهادات التقدير التي تؤكد تفوقه وكفاءته بالاضافة الى انه يحمل شهادة طيار تجاري ورخصة تخطيط الرحلات الجوية .

ويقول المواطن ان الكثيرين نصحوه بالهجرة الى دول الخليج الاخرى من اجل العمل وخصوصا ان مؤهلاته العالية وتخصصه تعتبر من التخصصات الفنية القليلة ، الا انه رفض فكرة الهجرة والتغرب ، وهو يرى ان بلاده اولى بان تستفيد من خبراته .. وهو قادر على العمل في اي مجال يناسب خبراته ولا يشترط وظيفة معينة .. لكن رغم ذلك فكلمنا بتقديم الى شركة او مؤسسة او وزارة يقولون له انه لا تتوافر وظائف تناسب مؤهلاته العليا ، رغم انه لا يشترط راتبيا عاليا ، حتى شعر باليأس والاحباط ..

ان اصعب ما يعانيه الانسان هو شعوره بانته قادر على العمل والعطاء وانه يحمل المقومات التي تؤهله لهذا العمل من خبرة مهنية ولغات اجنبية وشهادات ومؤهلات دراسية وتدريبية ، مع ذلك يجد جميع الابواب موصدة دونه فالى اين يتجه وماذا يفعل ؟ هذا نموذج لمشكلة يعاني منها احد شبابنا ويتطلع من الجهات المعنية مساعدته والمواقف من خلال عرضها لمشكلة المواطن المذكور على صفحاتها لتناشد وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ عبدالنبي الشعلة النظر في مشكلة هذا المواطن وايجاد حل من خلال دراسة حالته والوقوف على المعوقات التي تقف عقبة امام توظيف بعض المواطنين من اصحاب الكفاءات العالية رغم حاجة البلاد الشديدة اليهم وندرة توفرهم .. ونحن على ثقة ان الوزير حريص على حل مشكلة اي مواطن لا يحصل على عمل في وطنه، كما اتنا ندعو اصحاب الشركات والمؤسسات وعلى وجه الخصوص شركات الطيران والملاحة الاستفادة من خبرات هذا المواطن الذي يمتلك حيوية ورغبة صادقة في العمل وخدمة بلده .

(التحرير)